

تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة — العدد ١٦

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

إننى سعيد كل السعادة بشهر رمضان ، فقد انتظمت فيه أعمالى أعظم انتظام ، لأن مواعيدى فيه مضبوطة أعظم ضبط ؛ وبسبب هذا الضبط وذلك النظام ، أننى آكل فى مواعيد منتظمة ، لا أتأخر عنها دقيقة ولا أتقدم ؛ فلما انتظمت مواعيد أكلى انتظمت سائر مواعيدى ؛ فأنا أعرف متى أنام ، ومتى أصحو ، ومتى أعمل ، ومتى ألهو . لقد تعلمت من هذه الحقيقة درساً مهماً لا بد أن أستفيد منه فى كل شهور السنة ، هذا الدرس هو أن آكل فى مواعيد منتظمة ؛ فتنتظم مواعيدى كلها تبعاً لذلك . بارك الله فيك يا شهر رمضان ؛ إن لك منافع كثيرة . . .

سندباد

صندوق البريد

* هدى أحمد عبود .

حاولى ألا تثيرى أختك الصغيرة وتدفعيها إلى الغضب ، وكونى واسعة الصدر معها ، وقابلى عنفها باللين ؛ فهى على كل حال أختك الصغيرة .

* فادية عبد المنعم الطمبولى — السويس :

زجلك بديع جداً ، وينم عن وطنية متدفقة . أكثر الله من أمثالك .

* عبد الكريم طه الحديدى — الأردن :

وصلتنا كلمتكم « تحية الثأر » . ونحن نحيى فيك شعورك الفياض بالوطنية . ويؤسفنا مرضك . شفاك الله وعافاك .

* يحيى عبد العزيز — مدرسة النهضة الإعدادية — فاقوس :

إن سندباد يرحب بك كأحد أصدقائه ، وزجلك عن عهد الثورة لطيف ، ويعبر عن شعورك الطيب ؛ ونأسف لأن المجال لا يتسع لنشره .

* محمد محمود الشعراوى — القنطرة شرق :

نحن ننشر فى سندباد ما يصلح للنشر ، وأنت لم ترسل عنوانك لكى نرد على مكاتباتك .

* فتحى عبد الحميد منصور — باب الشعرية :

الاشتراك فى المجلة سنوى ؛ أرسل ما تشاء إلى المجلة ، فننشر ما يصلح منه للنشر ، ولا صلة لذلك بالاشتراك فى سندباد .

حكمة الأسبوع

الصيام عبادة ، وصحة ، ونظام . . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

هذا حدث لى !

ولدت بعد سفر أبى إلى أوربا لاستكمال تعليمه . ولما عاد إلى أرض الوطن بعد خمس سنوات ، كنت فى استقباله بالمنزل مع أولاد خالتى وبناتها ، وكانت إحدى بنات خالتى فى مثل سنى ، وما كاد والدى يدخل البيت حتى اتجه رأساً إلى ابنة خالتى وحملها بين يديه وجعل يقبلها بشغف ويريها أنواع اللعب التى أحضرها لها ، وأنا واقفة أرقبه فى حسرة ، وأتمنى أن ينالنى شىء من عطفه أو من هداياه !

ودخلت أمى فى تلك اللحظة ، ورأت ما يجرى ، فنبهته فى لطف إلى أن التى يحملها ليست ابنته ؛ وكم كان شعورى بالسعادة والفخر حين وجدت نفسى بين ذراعى أبى ، وعلمت أن كل ما رأيته من الهدايا كان من نصيبى أنا ! !

إيناس حلمى
الدقى

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

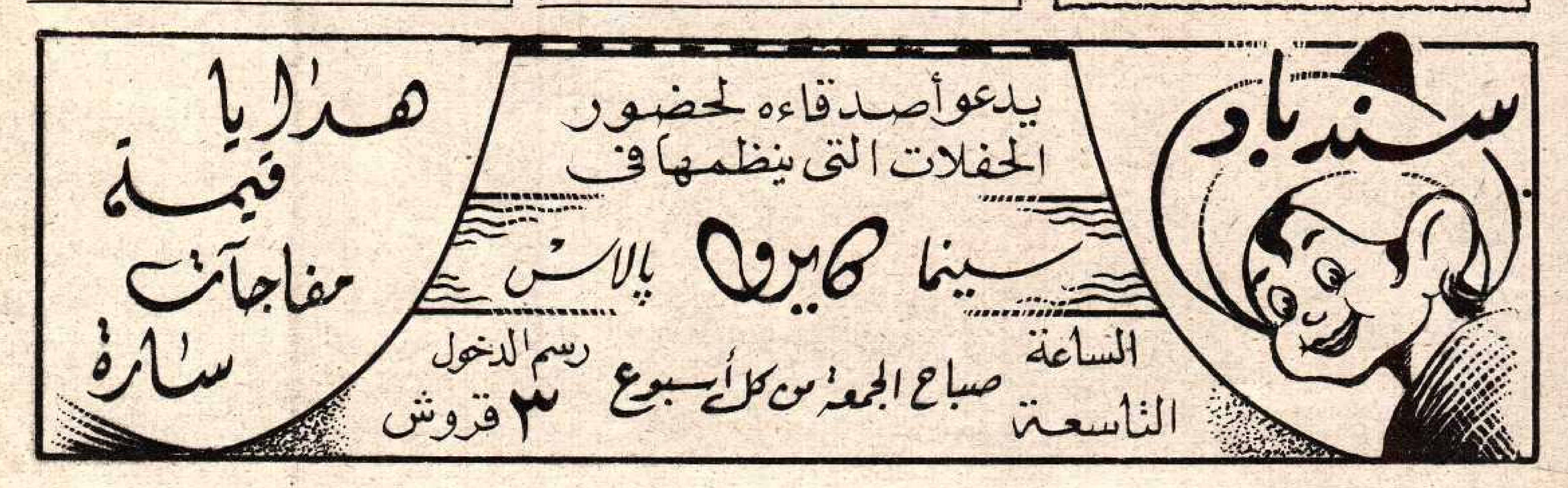
تصدر عن دار المعارف بمصر

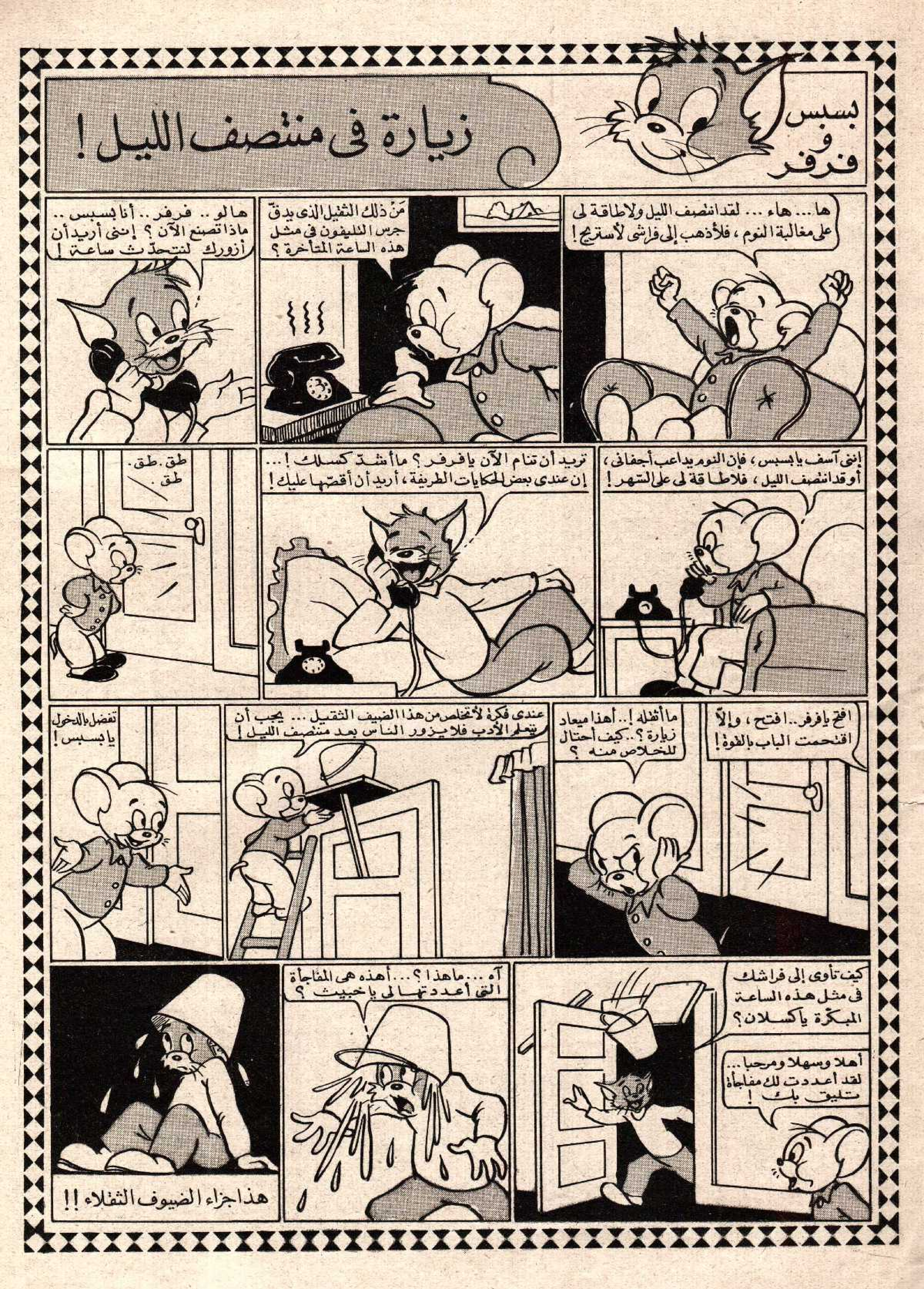
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠





بسبس و فرفر
زيارة فى منتصف الليل !
ها ... هاء ... لقد انتصف الليل ولا طاقة لى على مغالبة النوم ، فلأذهب إلى فراشى لأستريح !
مَنْ ذلك الثقيل الذى يدق جرس التليفون فى مثل هذه الساعة المتأخرة ؟
هالو .. فرفر .. أنا بسبس .. ماذا تصنع الآن ؟ إننى أريد أن أزورك لنتحدث ساعة !
إننى آسف يا بسبس ، فإن النوم يداعب أجفانى ، أو قد انتصف الليل ، فلا طاقة لى على السهر !
تريد أن تنام الآن يا فرفر ؟ ما أشد كسلك ! ... إن عندى بعض الحكايات الطريفة ، أريد أن أقصها عليك !
طق . طق . طق .
افتح يا فرفر .. افتح ، وإلاّ اقتحمت الباب بالقوة !
ما أثقله ! .. أهذا ميعاد زيارة ؟ .. كيف أحتال للخلاص منه ؟
عندى فكرة لأتخلص من هذا الضيف الثقيل ... يجب أن يتعلم الأدب فلا يزور الناس بعد منتصف الليل !
تفضل بالدخول يا بسبس !
أهلا وسهلا ومرحبا ... لقد أعددت لك مفاجأة تليق بك !
كيف تأوى إلى فراشك فى مثل هذه الساعة المبكرة ياكسلان ؟
آه ... ما هذا ؟ ... أهذه هى المفاجأة التى أعددتها لى يا خبيث ؟
هذا جزاء الضيوف الثقلاء !!

زو مغامرات زو

مستودع البيض





١ – وخاضا البحيرة إلى منتصفها . وارتفع الماء إلى ركبهما . وكان هذا أعمق مكان فيها .

٢ – وسار سندباد وراء ممدوح . وفجأة طفا جسم فوق سطح الماء ، واتجه نحو ممدوح .

٣ – وصرخ سندباد فزعاً : احترس يا صديقى ، إنه تمساح هائل يريد أن يفترسك !

٤ – واستدار ممدوح ليواجه التمساح . وتهيأ للدفاع عن نفسه . وقد بدت فى وجهه أمارات الذعر !

٥ – واستل سندباد خنجره ، وأسرع نحو صديقه ليساعده فى المعركة الرهيبة بينه وبين التمساح !

٦ – وبدت لسندباد فكرة ، فصاح : ارم له الطائر الذى اصطدناه لنأكله ، ليتلهى به عنا !

٧ – رمى ممدوح الطائر فى الماء . فلقفه التمساح بفمه . ثم غاص به فى الماء ليأكله بعيداً !

٨ – ولكن تمساحاً آخر أكبر منه ، ظهر فوق سطح الماء . فقال ممدوح : لابد من الدفاع !

٩ – وانقض الرجل على التمساح يطعنه بسهم ، وانقض سندباد كذلك يطعنه بخنجره الحاد !

١٠ – وارتفع ذيل التمساح إلى أعلى . وغاص رأسه فى الأعماق . وتحول ماء البحيرة دماً !

١١ – وقال ممدوح : هيا نغادر هذا المستنقع . قبل أن تشم بقية التماسيح ريح الدم !

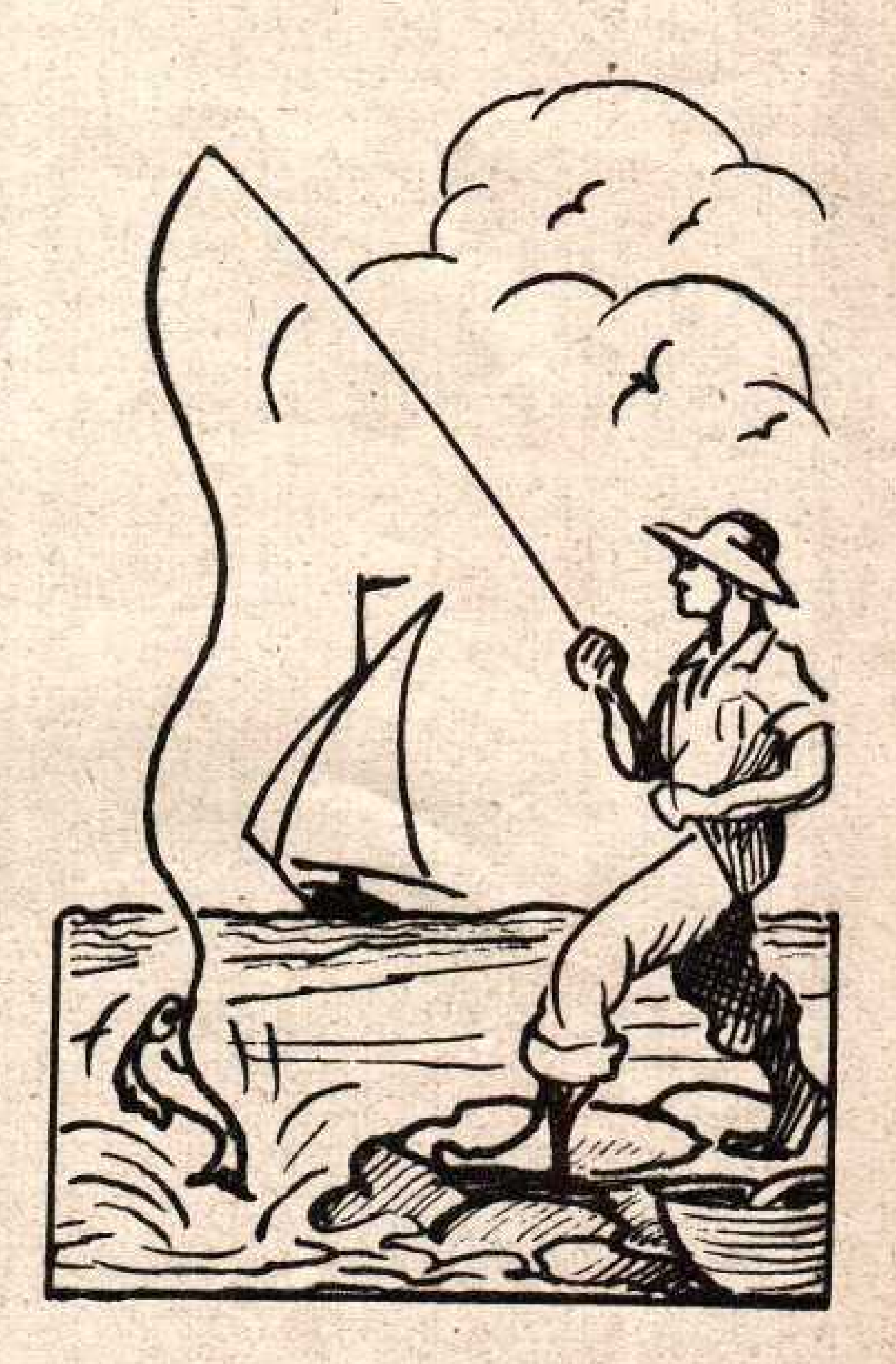
١٢ – وبلغا الشاطىء الآخر . فاستدار حول مجموعة متشابكة من الأغصان والأعشاب الملتفة .

الباخرة الجبّارة تطفو والحجر الصغير يغوص

حين نلقى بأجسامنا فى حوض الحمام، أو حوض السباحة، أو فى ماء البحر، نشعر بخفة فى الجسم. كما نشعر أن أقل حركة من أيدينا تجعلنا نتحرك بسهولة . . .

وحين نلقى بالصنار فى الماء، فإننا لا نشعر بثقل السمكة الكبيرة العالقة بالصنار، إلاّ بعد رفعها من الماء ...

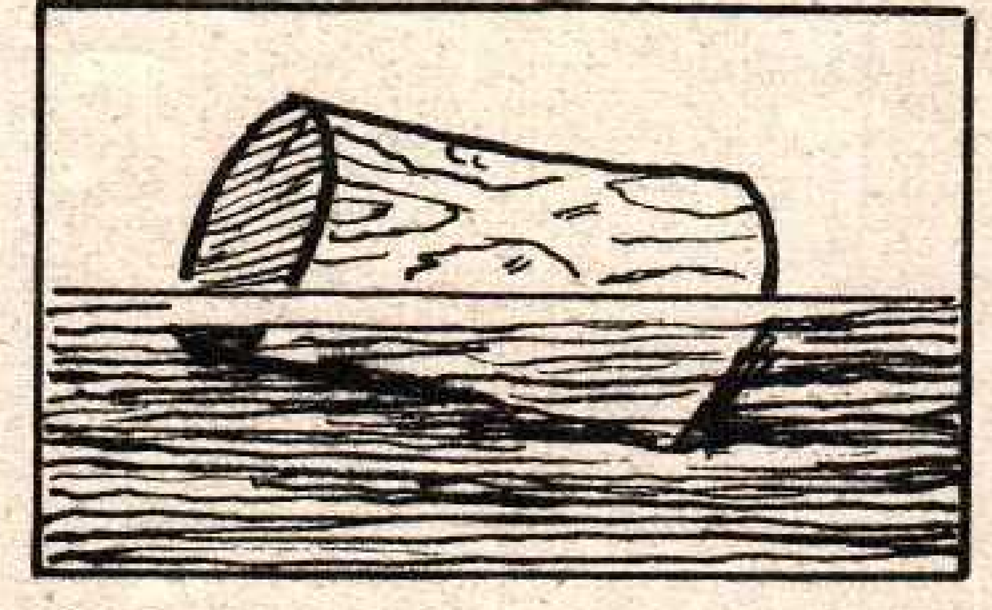
فهل يذوب ثقل الأجسام فى الماء ؟



كلا، إن هذه الحالات نلاحظها فى كل الأجسام الصلبة تقريباً، لا فى أجسامنا أو جسم السمكة فحسب، فيخيل إلينا لأول وهلة أن وزننا يقل فى الماء أو يتلاشى ؛ والحقيقة غير ذلك ؛ فإن الجسم لا يفقد وزنه فى الماء، ولكن هناك قوة فى أسفل الماء تدفع الجسم إلى أعلى، ولا نشعر بها إلاّ عند خروج الجسم من الماء . . .

وهذه القوة الدافعة من أسفل إلى أعلى، هى ضغط الماء الذى ينتشر على قاعدة الجسم الصلب، والتى تشبه قوة السحر فى مقاومة ثقل الجسم ..

ويقول مؤرخو اليونان: إن شخصاً يونانياً اسمه « أرشميدس » كان أول من لاحظ هذه الظاهرة، ثم عرفها عنه



الناس، وصارت بعد ذلك قانوناً هاماً من قوانين الطبيعة يدرسها الطلبة فى جميع مدارس العالم . . .

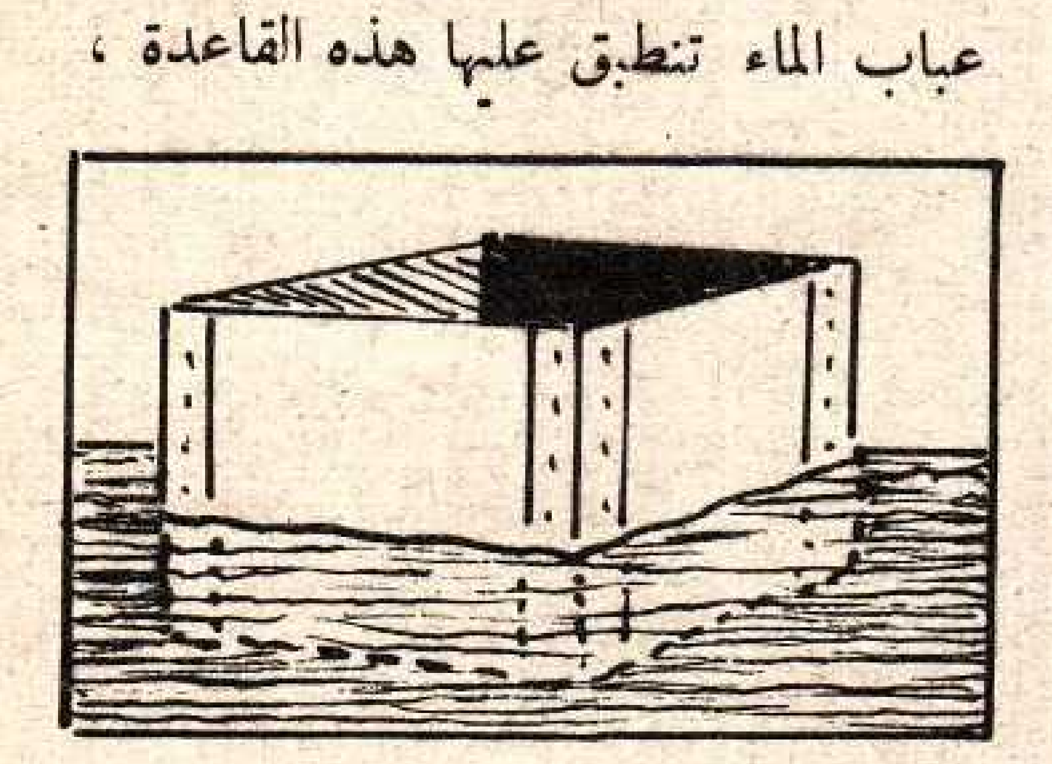
ولتوضيح هذه الحقيقة نفترض أن لدينا صندوقاً من الخشب وزنه ٥ ك.ج ؛ فماذا يحدث له إذا ألقينا به فى الماء : أيطفو، أم يغرق ؟

إن الصندوق يطفو على سطح الماء ؛ لأن القوة الدافعة له من الماء المنتشر على قاعدته، تساوى وزنه تماماً، وهى وزن الماء الذى تفرّق حين لمست قاعدة الصندوق سطح الماء .

أما إذا كان وزن الجسم الذى يغمره الماء خفيفاً ؛ فإنه يطفو فوق سطح الماء نافراً، مثل سدادة الفلين : كلما حاولنا أن نغمرها فى الماء اندفعت إلى أعلى، لأن جسم السدادة يحتل من سطح الماء فراغاً أكبر من وزنها ؛

ولهذا تنفر صاعدة إلى أعلى مهما حاولنا الضغط عليها، ولا يبقى منها فى الماء إذا تركناها إلاّ جزء صغير يحتل مكان مقدار من الماء يساوى وزنه وزن السدادة.

والبواخر الضخمة التى نراها تمخر عباب الماء تنطبق عليها هذه القاعدة،



مثل السدادة، فهى ثقيلة الوزن، ولكنها كبيرة الحجم، ذات قاعدة كبيرة، فهى تحتل عند نزولها إلى الماء مكان الماء الذى أزاحته عن طريقها ؛ وهذا الجزء المزاح هو سبب القوة الدافعة، ويساوى وزنه وزن السفينة الضخمة الكبيرة، فتسير آمنة مطمئنة لا تخشى الغوص فى الماء ؛ ولكن هذه السفينة المطمئنة لا بد أن تغرق وتغوص فى الأعماق إذا زادت حمولتها ولم يكبر حجمها بمقدار هذه الزيادة ؛ ولهذا يحسب المهندسون حساب الحمولة فى المراكب البحرية بالنسبة لحجمها . . .

والغواصة تغوص فى قاع البحر إذا زادت حمولتها، وامتلأ خزانها بالماء، وترتفع إلى سطح البحر إذا أفرغت من جوفها الماء الذى كان السبب فى غوصها . . .



من كل بستان زهرة

الألعاب الأولمبية



كان للألعاب الأوليمبية فيما مضى عيد قومى عند الإغريق القدماء . وتنسب الألعاب الأوليمبية إلى أولمبيا وهو اسم سهل أو واد فى بلاد اليونان ، كانت تقام به هذه الألعاب مرة كل أربع سنوات . وكان القصد من هذه الألعاب أن تكون تكريماً للإله زيروس ؛ وكانت تشتمل على الموسيقى والتمثيل ، والفنون بأنواعها ، والألعاب الرياضية ، والمصارعة ، والملاكمة ، والعدو ، وسباق الخيل ، وسباق المركبات ، وقذف الأقراص ، والسباق بين الرجال المدججين بالسلاح والدروع .

وحلقات الألعاب الأولمبية فى هذه الأيام هى إحياء لتلك الأعياد القديمة ، ولكنها قاصرة على البطولة الرياضية ، وقد صار لها صبغة دولية ، وتقام مرة كل أربعة أعوام فى بلد ، وتشتمل على مباريات بين الرجال والنساء فى العدو والقفز وقذف القرص والسباحة الخ .

* * *

وقد بدأت هذه الألعاب فى صورتها الحديثة فى أثينا سنة ١٨٩٦ ، ثم فى باريس سنة ١٩٠٠ ثم فى سانت لويس بأمريكا سنة ١٩٠٤ ، ثم فى ليدن سنة ١٩٠٨ ثم فى أستوكهلم سنة ١٩١٢ ، ثم فى أنتوبرب سنة ١٩٢٠ ثم فى باريس سنة ١٩٢٤ ، ثم فى ألستردام سنة ١٩٢٨ ، ثم فى لوس أنجليس سنة ١٩٣٢ ثم فى برلين سنة ١٩٣٦ ثم فى لندن سنة ١٩٤٨ ثم فى هلسنكى سنة ١٩٥٢ .

الأوربيّون متوحّشون

كان أحد العلماء يتحدث إلى زنجى من أكلة لحوم البشر ، فقال العالم : إن الحروب الأوربية يموت فيها عشرات الألوف من البشر . . .

فقال الزنجى المتوحش : وكيف تستطيعون أكل هذه الألوف من لحوم البشر؟

فقال العالم الأوربى : إن الأوربيين لا يأكلون لحوم البشر .

فأظهر المتوحش دهشته واشمئزازه وقال : إذن فالأوربيون متوحشون ، لأنهم يقتلون من غير سبب !



اضحك معى ...

المعلم : لماذا تحل المسائل بالطريقة القديمة؟ انظر إلى صاحبك فإنه يحلها بطريقة حديثة .

التلميذ : السبب هو أن أباه يحل له المسائل ، أما أنا فجدى يحلها لى !

جليل إبراهيم العطية
العراق

لبس جحا عمامة أبيه ، ثم ذهب إلى منزل عمته ، وطرق الباب ، فقالت العمة : من الطارق ؟

فأجاب جحا : افتحى ، أنا أبى !

عبد العزيز سليمان تاعب

بعث مراسل إحدى الصحف برقية إلى صحيفته يقول فيها :

– سقط شابان أمام قاطرة حديدية تسير بسرعة فائقة !

فأرسل له رئيس التحرير يسأله :

– ماذا أصاب الشابين ؟

وجاءه الرد : لم يحدث لهما شىء ، فقد كانت القاطرة تسير إلى الخلف ! !

عبد المنعم حسين صالح
المحلة الكبرى

– لو كررت هذا اللفظ فسأحطم رأسك ؟
– اعتبر أننى كررته .
– واعتبر أنت أننى حطمت رأسك .

محمود محمد راوى

الأول : هل ورثت الكسل عن أبيك ؟
الثانى : لا . . . فهو لا يزال يحتفظ به !

عبد العزيز ناصر

طبيب العيون : يجب أن تغسل عينيك باستمرار .

الفتاة : وأين يباع « الاستمرار » يا سيدى ؟

مصطفى سعيد حلمى
مدرسة التجارة الثانوية



قَالَ صَاحِبُ الْبَيْتِ لِصَفْوَان : إِذَا لَمْ تَدْفَعْ غَدًا مَا تَجَمَّعَ عَلَيْكَ مِنْ أُجْرَةِ الْبَيْت ، فَسَأَرْمِى مَتَاعَكَ فِى الشَّارِع ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَبْحَثَ لِنَفْسِكَ عَنْ مَأْوًى آخَر !

وَكَانَ صَفْوَانُ خَالِىَ الْجَيْب ، لَا يَمْلِكُ قِرْشًا وَاحِدًا ، وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَيْهِ فَوْقَ أُجْرَةِ الْبَيْتِ دُيُونٌ كَثِيرَةٌ لِلْبَقَّالِ وَالْجَزَّارِ وَالْعَيَّاشِ وَالْكَوَّاء ، وَضَاقَتْ بِهِ أَسْبَابُ الْعَيْش ، فَلَا يَدْرِى مِنْ أَيْنَ يُسَدِّدُ دُيُونَهُ أَوْ يَدْفَعُ أُجْرَةَ الْبَيْتِ الَّذِى يَسْكُنُهُ !

وَمَشَى صَفْوَانُ حَزِينًا وَهُوَ يُفَكِّرُ فِى هٰذِهِ الْأَزْمَةِ الْخَانِقَة ، وَيَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُفَرِّجَ كَرْبَهُ وَيَرْزُقَهُ رِزْقًا حَلَالًا ؛ وَلَمْ يَزَلْ يَمْشِى عَلَى غَيْرِ هُدًى ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَانْتَهَى إِلَى الْحُقُولِ الْوَاسِعَة ؛ وَكَانَ الْفَلَّاحُونَ قَدْ رَوَّحُوا إِلَى بُيُوتِهِم ، فَلَيْسَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَان ، وَلَا شَىْءَ إِلَّا الصَّمْتُ وَالْوَحْشَة . . .

وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِى فِى ذٰلِكَ الْخَلَاءِ الْمُمْتَدّ ، سَمِعَ صَرْخَةَ اسْتِغَاثَة ، فَالْتَفَتَ نَحْوَ مَصْدَرِ الصَّوْت ، فَرَأَى سَيَّارَةً وَاقِفَة ، وَرَجُلَيْنِ يَحْمِلَانِ فَتَاة ، فَيَرْمِيَانِهَا بَعِيدًا ثُمَّ يَعُودَانِ إِلَى السَّيَّارَةِ لِيَرْكَبَاهَا . . .

وَأَدْرَكَ صَفْوَانُ أَنَّهُمَا لِصَّان ، فَتَوَارَى عَنْ أَعْيُنِهِمَا ، ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى السَّيَّارَةِ قَبْلَ أَنْ تَتَحَرَّكَ بِهِمَا ، فَرَكِبَ عَلَى مُؤَخَّرِهَا ، لِيَصْحَبَهُمَا إِلَى حَيْثُ يَذْهَبَان ، فَيَعْرِفَ أَيْنَ مَقَرُّهُمَا . . .

وَانْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ بِاللِّصَّيْن ، وَصَفْوَانُ رَاكِبٌ عَلَى مُؤَخَّرِهَا ، وَهِىَ تَطْوِى الْأَرْضَ طَيًّا ، فِى طَرِيقٍ كُلُّهُ حُفَرٌ وَأَخَادِيد ، فَمَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ وَتَنْخَفِض ، وَهُوَ يَرْتَفِعُ مَعَهَا وَيَنْخَفِض ، وَقَدْ أَمْسَكَ بِحَدِيدِهَا ، مَخَافَةَ أَنْ يَتَدَحْرَجَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَتَهَشَّمَ عِظَامُهُ وَيَمُوت . . .

وَنَدِمَ صَفْوَانُ عَلَى مُغَامَرَتِهِ هٰذِهِ الْخَطِيرَة ، وَتَمَنَّى لَوْ وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ أَوْ هَدَأَتْ سُرْعَتُهَا ، لِيَنْزِلَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَنَالَهُ أَذًى ؛ وَلٰكِنَّ السَّيَّارَةَ ظَلَّتْ مُنْطَلِقَةً فِى سُرْعَتِهَا ، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى بِنَاءٍ عَتِيق ، فَهَدَأَتْ سُرْعَتُهَا ، ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ الْبَاب ، فَنَزَلَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ وَفَتَحَ الْبَاب ، ثُمَّ أَشَارَ لِصَاحِبِهِ أَنْ يَدْخُلَ بِالسَّيَّارَة . . . فَدَخَل ، ثُمَّ تَرَكَ عَجَلَةَ الْقِيَادَة ، وَنَزَلَ فَوَقَفَ إِلَى جَانِبِ صَاحِبِهِ يَقُولُ لَهُ : لَقَدِ انْتَهَتْ مُغَامَرَتُنَا بِسَلَام ، فَلَمْ يَرَنَا أَحَد ، وَسَتَبْقَى السَّيَّارَةُ هُنَا حَتَّى نُغَيِّرَ لَوْنَهَا وَلَوْحَةَ أَرْقَامِهَا ، ثُمَّ نَخْرُجَ بِهَا ، فَلَا يَعْرِفُهَا صَاحِبُهَا نَفْسُهُ !

ن يعود

قَالَ الرَّجُلُ الْآخر : وَالْفتاةُ الَّتِي كَانَتْ تركَبُهَا . . . أَلَا تَظُنُّهَا تعرَّفتنَا حِينَ ترَانَا ؟

فَضَحِكَ صَاحِبُهُ وَقَالَ : وَأَيْنَ ترَانَا ؟ . . لَقَدْ رَمَيْنَاهَا فِي مَكَانٍ لَا نَجَاةَ لَهَا مِنْهُ ؛ ثُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ فِي حَالٍ مِنَ الذُّهُولِ وَالرُّعْبِ بِحَيْثُ لَا تَعِي وَعْيًا وَلَا تُدْرِكُ شَيْئًا !

قَالَ الرَّجُلُ الْآخر : صَدَقْت ، فَلْنَذْهَبِ الْآنَ لِنُخْبِرَ الزَّعِيمَ ، ثُمَّ نَعُودُ لِنُغَيِّرَ طِلَاءَ السَّيَّارَةِ وَنَضَعَ لَهَا لَوْحَةَ أَرْقَامٍ جَدِيدَة . . .

وَنَهَضَ صَفْوَانُ مِنْ مَكَانِهِ وَهُوَ لَا يَكَادُ يُصَدِّقُ بِالنَّجَاةِ ، وَقَدْ تَمَزَّقَ سِرْوَالُهُ مِنَ اشْتِبَاكِهِ بِحَدِيدِ السَّيَّارَةِ ، وَمِنْ عُنْفِ حَرَكَتِهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِذَلِكَ ؛ إِذْ كَانَ كُلُّ مَا يَعْنِيهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، أَنْ يَتَدَبَّرَ طَرِيقَةً لِلْخُرُوجِ مِنَ الْمَأْزِقِ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ نَفْسَه ، وَقَدْ أُقْفِلَ عَلَيْهِ الْبَابُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ الْخَرِب ، فَلَيْسَ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ خَلَاصُهُ مِنْهُ !

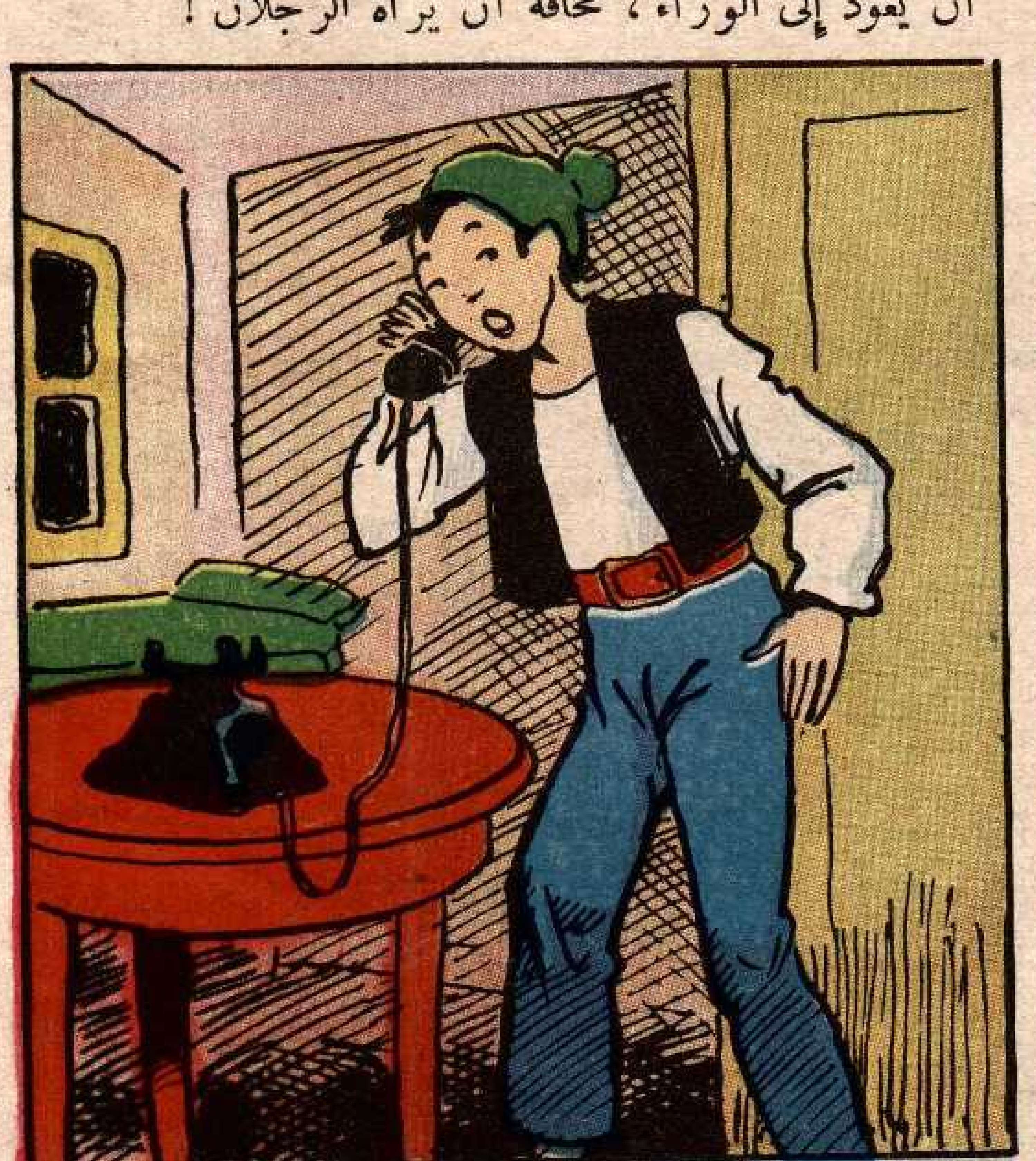
وَرَأَى أَمَامَهُ طَرِيقًا مُمْتَدًّا ، فَمَشَى فِيهِ إِلَى آخِرِه ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَدْهَةٍ فَسِيحَة ، تَكْسُو أَرْضَهَا طَبَقَةٌ كَثِيفَةٌ مِنَ الْغُبَار ، فِي آخِرِهَا بَابٌ مُقْفَل ، فَمَشَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ دَفَعَهُ بِيَدِهِ فَانْفَتَح ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنِ ارْتَدَّ خَائِفًا ، إِذْ سَمِعَ وَرَاءَ الْبَابِ أَصْوَاتًا وَحَرَكَة ، ثُمَّ عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاء ، لِيَبْحَثَ عَنْ مَنْفَذٍ آخَرَ لِلْخَلَاص . . .

وَوَجَدَ مَمَرًّا آخَر ، فَمَشَى فِيهِ حَذِرًا مُرْهَفَ السَّمْع ، وَهُوَ يَتَلَفَّتُ حَوَالَيْه ، مَخَافَةَ أَنْ يَفْجَأَهُ أَحَد ؛ فَوَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى مِسَرَّةٍ فَوْقَ مِنْضَدَة ، فَقَصَدَ إِلَيْهَا ، وَرَفَعَ سَمَّاعَتَهَا إِلَى أُذُنِهِ وَقَدْ بَرَقَتْ فِي رَأْسِهِ فِكْرَة ، ثُمَّ أَدَارَ قُرْصَ الْمِسَرَّةِ فَتَحَدَّثَ إِلَى رَئِيسِ الشُّرْطَةِ فِي الْمَدِينَة .

وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ صَفْوَانُ مِنْ حَدِيثِهِ فِي الْمِسَرَّة ، لَمَحَ شَبَحَيْنِ يَقْتَرِبَانِ مِنْ مَكَانِه ، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِلْآخَر : أُؤَكِّدُ لَكَ أَنَّ هُنَا أَحَدًا . . أَلَمْ تَسْمَعْ صَوْتًا ؟

فَوَثَبَ صَفْوَانُ بَعِيدًا ، وَالْتَصَقَ بِالْحَائِطِ لِكَيْلَا يَرَيَاه ؛ فَعَادَا مِنْ حَيْثُ جَاءَا ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُغَادِرَا الْمَمَرّ ؛ فَظَلَّ صَفْوَانُ فِي مَكَانِه ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أَمَام ، وَلَا أَنْ يَعُودَ إِلَى الْوَرَاء ، مَخَافَةَ أَنْ يَرَاهُ الرَّجُلَان !





وكان كل أمل صفوان أن يحضر رئيس الشرطة قبل أن يكتشف اللصوص مكانه ؛ ولكن أمله خاب ، فلم يلبث أن سمع حركة الباب من بعيد ، ثم أقبل نحوه رجل ضخم الجثة ، غليظ العنق ، محمر العينين ، ومن ورائه الرجلان اللذان كانا في السيارة . . .

وقبل أن يتدبر صفوان موقفه ، وقعت عليه أعين اللصوص ، فأقبل أحدهم عليه يجره من طوقه وهو يقول : ماذا تفعل هنا ؟

ووقف صفوان بين يدى الزعيم يرتعش من الخوف ، ولكنه ظل صامتاً لا يجيب ؛ إذ كان كل تفكيره فى رجال الشرطة الذين ينتظر مقدمهم . . .

ونظر الزعيم إلى الرجلين اللذين كانا فى السيارة ، ثم قال لهما : أنتما آخر من دخل ، فلا بد أنه كان معكما بالسيارة !

قال الرجلان : كلا ، إنه لم يكن معنا !

قال الزعيم : أنظرا . . إن سرواله ممزق ، فاذهبا إلى السيارة لعلكما أن تجدا مزقة من سرواله عالقة بها ، فتعرفا أنه — كما قلت — جاء معكما !

وشعر الرجلان أن الزعيم على حق فيما قال ، وتوقعا عقابه على غفلتهما ؛ فأقبلا على صفوان يريدان أن يفتكا به من شدة ما نالهما من الغيظ . . .

فى تلك اللحظة ، انصفق الباب صفقة شديدة ، ودخل رئيس الشرطة يتبعه عشرة من الرجال . . .

وتسللت يد الزعيم إلى جيبه ليخرج مسدسه ؛ ولكن صفوان كان أسرع منه حركة ، فقد ارتمى عليه فأوقعه على الأرض ووقع معه ، وانطلقت الرصاصات من المسدس فاستقرت فى الحائط . . .

* * *

قال رئيس الشرطة وهو يربت كتف صفوان : إننى مدين لك بحياتى يا بنى ، فلولا انتباهك لحركة الزعيم وارتماؤك عليه لتشل حركته ، لأصابتنى رصاصات مسدسه .

ثم دفع إلى صفوان صكاً مكتوباً وهو يقول : وهذه وثيقة بمئة جنيه مكافأة لك !

ودخلت فى تلك اللحظة فتاة يعرفها صفوان ، فنظرت إليه ، ثم التفتت إلى رئيس الشرطة قائلة : هذا هو الصبى الذى رأيته يركب مؤخرة السيارة وراء اللصوص !

قال الضابط : نعم ، فاشكريه على ما فعل . . لقد أنقذ حياتى ، وساعدنا فى القبض على عصابة ذات خطر نبحث عنها منذ بضعة أشهر . . .

وعاد صفوان إلى بيته فرحان ، فأدى إلى صاحب البيت ما كان عليه من أجرة متأخرة ، ووفى كل ما عليه من الديون !

من أصدقاء سندباد . . .

إذا كنت من هواة التعارف أو المراسلة ، ابعث إلينا بصورتك مبيناً عليها اسمك وعنوانك ومدرستك وعمرك وهوايتك ننشرها فى دورها .



إبراهيم خليل عبد الله
مدرسة الليسيه فرنسيه
الإسكندرية
هوايته : الرياضة

نورى أبو شرنته
٣٤ شارع حومة غريان
طرابلس — ليبيا
١٤ سنة
هوايته : جمع طوابع البريد

مصطفى عبد الحميد حبيب
المدرسة الإعدادية
أدكو — مصر
١٤ سنة
هوايته قراءة سندباد



مهيب طارق عابدين
٧ شارع البرلمان
دمشق — سوريا
١٣ سنة
هوايته : جمع الطوابع



من قصص الشعوب :

حلم "ميمو"

« قصة من إيطاليـا »



« ميمو » وأخته « باولا » شقيقان ، يصطلحان يوماً ، ويختصمان يوماً . . .

وميمو فى أكثر الحالات هو المعتدى ولكنه برغم ذلك كان طيب القلب ؛ فإذا رأى أخته باكية ، أسرع إليها ليسترضيها . . . .

وذات يوم أعطى ميمو أخته قطعة من الشاكولاته ، وبعد نصف ساعة ، جاء يطالبها بها ويقول :

أعطنى قطعة الشاكولاته !

قالت : ولكنى أكلتها يا ميمو . . .

فهدد برفع قبضته ، وقال : أعطنى قطعة الشاكولاته ، يا باولا ، إنها لى . . . إنها لى . . .

وزاد صياحه ، فسمعته الأم وجاءت مسرعة لتفض النزاع بينهما قبل أن يتحول إلى عراك بالأيدى . . .

ولما رأت الأم عناد ميمو وإصراره ، قالت له : اخرج . . . اخرج إلى الحديقة . . .

وفى الحديقة جلس ميمو تحت شجرة تفاح يبكى : هئ هئ هئ ..

وكان على الشجرة عصافير تغرد ، وعلى باب الحديقة حمار ينهق ، وكأنهما قد عرفا قصة « ميمو » ، فجاء ليخففا من لوعته .

ولكن ميمو ظل يبكى ، وعلا صوته فانحنى غصن من الشجرة حتى لمس رأس ميمو ، وقال له : أعطنى تفاحتى الحمراء التى أكلتها مع الغداء فوراً ، هيا . . .

حينذاك خرجت التفاحة الحمراء من فم ميمو ، ورجعت إلى مكانها من الشجرة . . .

واقتربت نعجة حمراء من ميمو تصيح : ماء ، ماء ، ماء . . . أعطنى صوفى يا ميمو . . .

فسرعان ما انخلعت سترة ميمو وسرواله عنه ، وتحولتا إلى خيوط ، ثم تجمعت الخيوط ورجعت صوفاً إلى النعجة كما كانت . . .



وبقى ميمو بملابسه الداخلية فقط ، فشعر بالبرد والخجل .

وبالقرب من الباب أطل عجل رضيع يخور فى وجه ميمو ويقول : أعطنى جلدى الذى صنعت منه حذاءك

فاختفى حذاء ميمو ، ورجع جلداً إلى صاحبه . . .

واندفعت دجاجة بيضاء نحو ميمو وهى تقوقئ وتصيح : أعطنى بيضتى .

وجاءت البقرة التى كانت ترعى العشب الأخضر بجوار الحديقة وقالت : أعطنى لبنى . . .

فخرجت البيضة ، واللبن من فم ميمو كما خرجت التفاحة الحمراء . . .

نحل جسم ميمو وصار كالعود ، واصفر وجهه ، ولم يحتمل الضعف والبرد ؛ فصاح بأعلى صوته شاكياً : سأموت من الجوع والبرد ، سأموت . . .

ثم استيقظ ميمو ، فوجد أنه لم يزل بملابسه ، وسترته الحمراء ، وحذاءه الجديد ، وأن يديه ما زالتا سمينتين حمراوين . . .

أين النعجة والدجاجة ، والعجل ، والبقرة . . . ؟ !

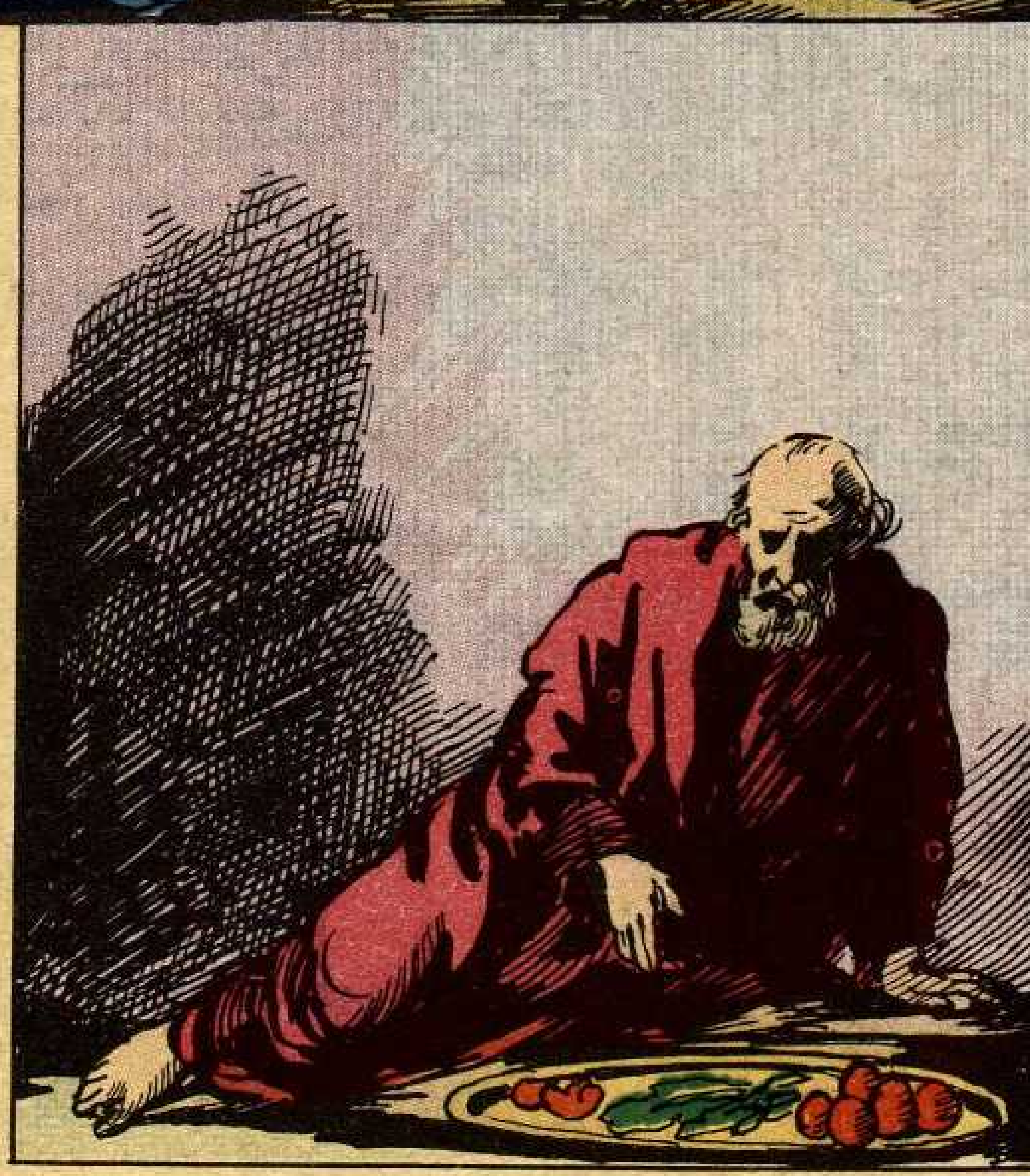
ولما تنبه ميمو جيداً عرف أنه كان قد نام تحت شجرة التفاح ؛ فجرى مسرعاً إلى البيت ، متجهاً نحو أخته وهو يقول : باولا ، باولا ، خذى يا أختى قطعة الشاكولاته !

فضحكت باولا بأعلى صوتها ، وقالت : ولكنى أكلتها منذ ساعة ياعزيزى ، شكراً لك . . . ولكن قل لى : ما هذا الكرم ، وما هذا التسامح اليوم ؟

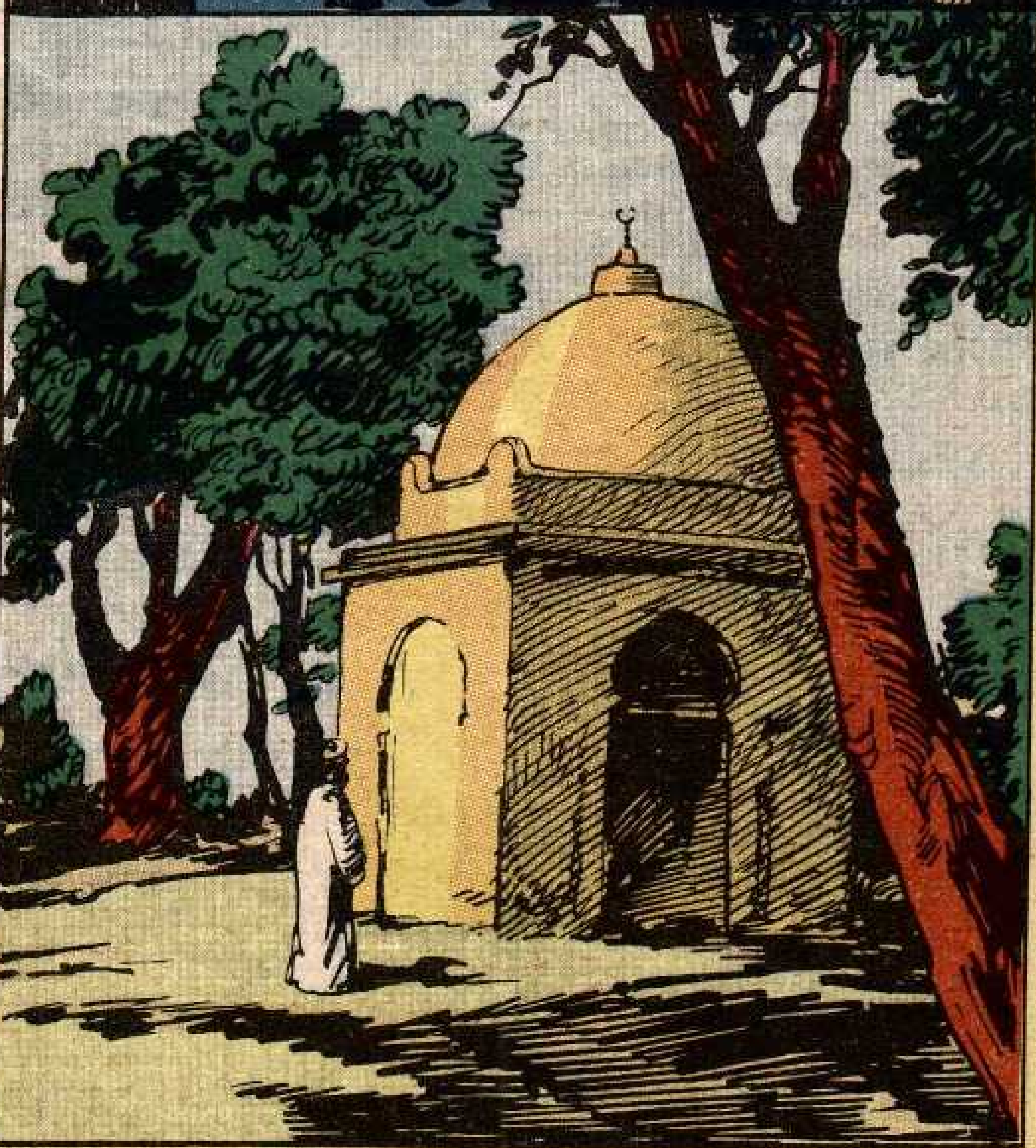
أمتنا العربية
الدولة العباسية

أبو العلاء المعرى





٢ – وكان أبو العلاء نباتياً ، لا يأكل اللحم ، ويقتصر غذاؤه على النبات ، وعاش حياته فى عزلة عن الناس .



٣ – ومات أبو العلاء فى معرة النعمان ، وبها دفن ؛ ولم يزل قبره معروفاً هنالك . يزوره الناس فى طريقهم من حماة إلى حلب .



١ – فى ظل شجرة زيتون، بضاحية « طولكرم »، وعلى مقربة من خيام اللاجئين هنالك، جلس حازم وحاتم يستريحان قليلا، بعد مشوار طويل، من القدس، إلى نابلس، إلى طولكرم.

٢ – ومر بهما صبى من رعاة الغنم، فرغبا إليه فى الجلوس معهما، ليتحدثا إليه برهة؛ ولكنه اعتذر، ودعاهما لصحبته إلى خيمته القريبة، حيث ينتظره أبوه الشيخ، وأمه العجوز...



٣ – ولبى حازم وحاتم دعوة الصبى، وصحباه إلى معسكر اللاجئين، ليؤنسا وحشة أبيه الشيخ، وأمه العجوز – وجلسا بين أيديهم فى الخيمة البالية، يستمعان إلى قصتهم الأليمة...



٤ – قال الشيخ وهو يشير إلى غابة قريبة: انظروا... هذه الجنة كانت لنا... بيدى زرعت بعض أشجارها، وزرع بعضها أبى وجدى، وهى اليوم فى أيدى الصهيونيين.



٥ – وقالت العجوز: ومن وراء هذه الجنة الفيحاء، كانت دارنا... وكنا نعيش فيها سعداء، آمنين، ونحن اليوم كما ترون: لاجئون، فقراء. ليس لنا مال، ولا دار، ولا وطن!



٦ – وامتلأت نفس حازم حقداً ومرارة، فهب واقفاً وهو يقول: لا تحزنى يا أم... إن فرج الله قريب، لقد حانت الساعة الموعودة، لكى تعودى إلى جنتك ودارك.



٧ – وفى ظلام الليل، والريح تعصف بأعالى الشجر وتكاد تقتلع أوتاد الخيام، كان أشباح ثلاثة يزحفون نحو غابة الزيتون. ثم أشعلوا ناراً، واختبأوا وراء بعض الشجر...



٨ – وهب اليهود مذعورين لإطفاء النار، فلم يكد الثلاثة يلمحونهم حتى صوبوا إليهم القذائف تحصدهم جماعات. وكان بطل المعركة الأولى من معارك التحرير، هو الراعى الصغير!



هوايات نافعة : كرة المنضدة

قدمنا لك فى الأعداد الماضية أنواعاً من الهوايات العملية النافعة ؛ ونقدم إليك فى هذا العدد نوعاً محبوباً من الرياضة البدنية . . .

ولا شك أن الرياضة البدنية إذا صارت هواية عصمت صاحبها من العبث وضياع الوقت فيما لا يفيد ....

وهذه الرياضة الطريفة التى نقدمها لك ، هى « تنس الطاولة » ؛ فهل حاولت أن تلعبها ؟

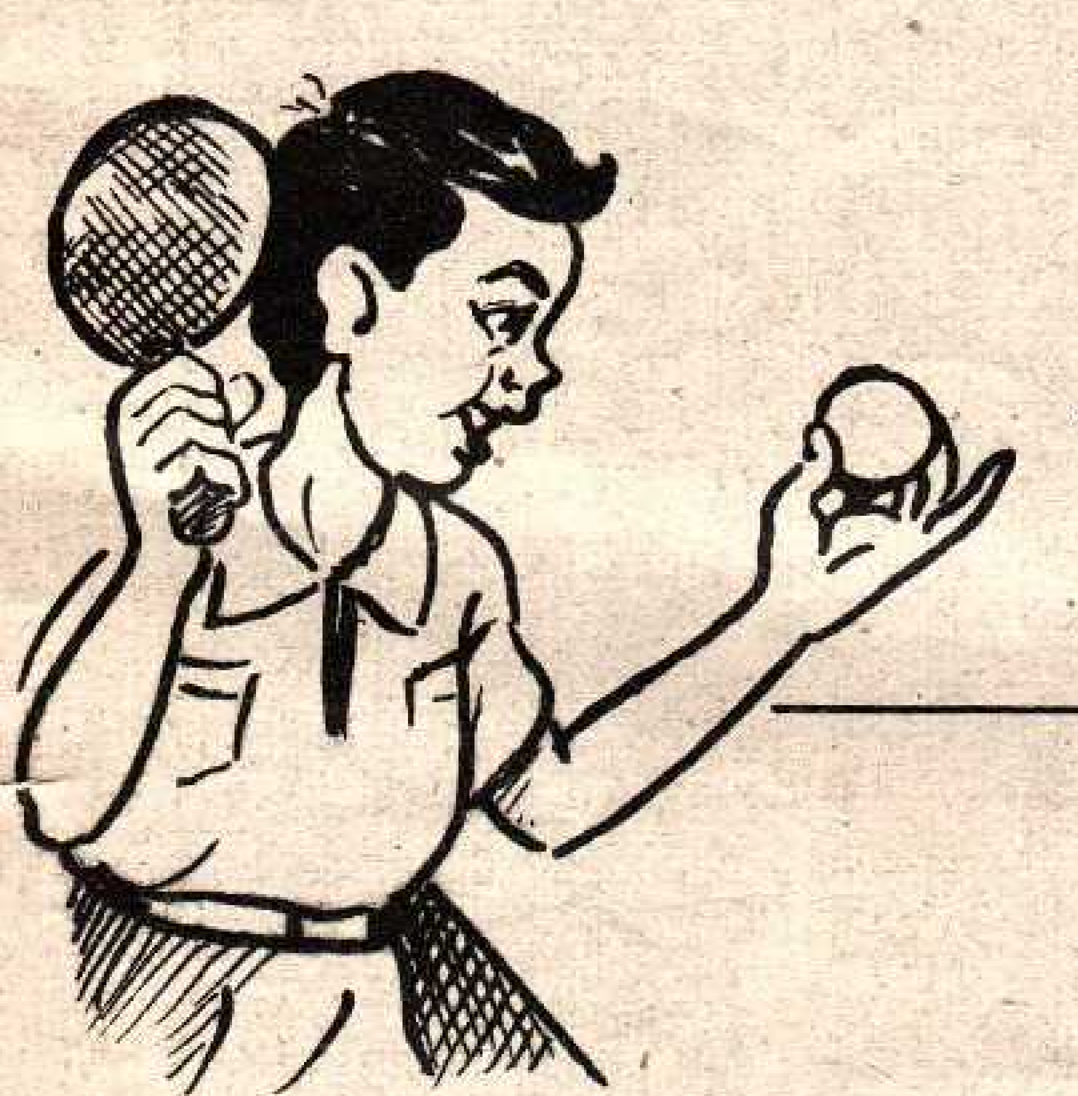
تحتاج هذه اللعبة ، فضلا عن الطاولة والشبكة ، إلى مضرب ، وكرة ، وحذاء من المطاط . ويحسن أن يرتدى اللاعب قميصاً ملوناً ، فإن من المتعذر فى أكثر الأحيان تمييز الكرة من القميص الأبيض.

وأكثر هواة هذه اللعبه يصنعون الطاولة بأنفسهم ، أو يستخدمون مائدة الطعام . أو إحدى موائد المطبخ .

استخدم ظاهر المضرب ، واجعل يدك فى مستوى وسطك ، واستقبل الكرة بضربة هادئة من مضربك ، على نحو ما هو واضح فى الرسم ؛ وهذه الضربة ناجحة فى الدفاع ، ويحسن بالمبتدئ أن يروض نفسه عليها .

ويفضل الهوة استخدام المضرب بالشكل الواضح فى الصورة (٢) وهى أفضل طريقة للعب بصفة عامة ، فى الهجوم والدفاع على السواء . والطريقة الطبيعية للإمساك بالمضرب ، هى وضع الإبهام فى ناحية والسبابة فى الناحية الأخرى ؛ دون التشبث بالمقبض بشدة ، حتى لا يحدّ من حرية الحركة .

ستشعر ببعض الارتباك فى البداية ، لكن يجب ألا تعبأ بذلك ، فإنك مع المران وحسن التوقيت وتنسيق حركاتك ، تستطيع أن تصل إلى إتقان اللعب .



(٢)

ركن الفتاة :

فاصل الصفحات

إذا كنت من محبى القراءة ، فلابد أنك تحتاجين إلى فاصل تضعينه عند الصفحة التى انتهيت عندها ، لتدلك على الموضع الذى تبدءين منه فى المرة التالية ؛ فإن من أسوأ العادات طى طرف الصفحة ، وأفضل من ذلك أن تضعى ورقة بين الصفحات .

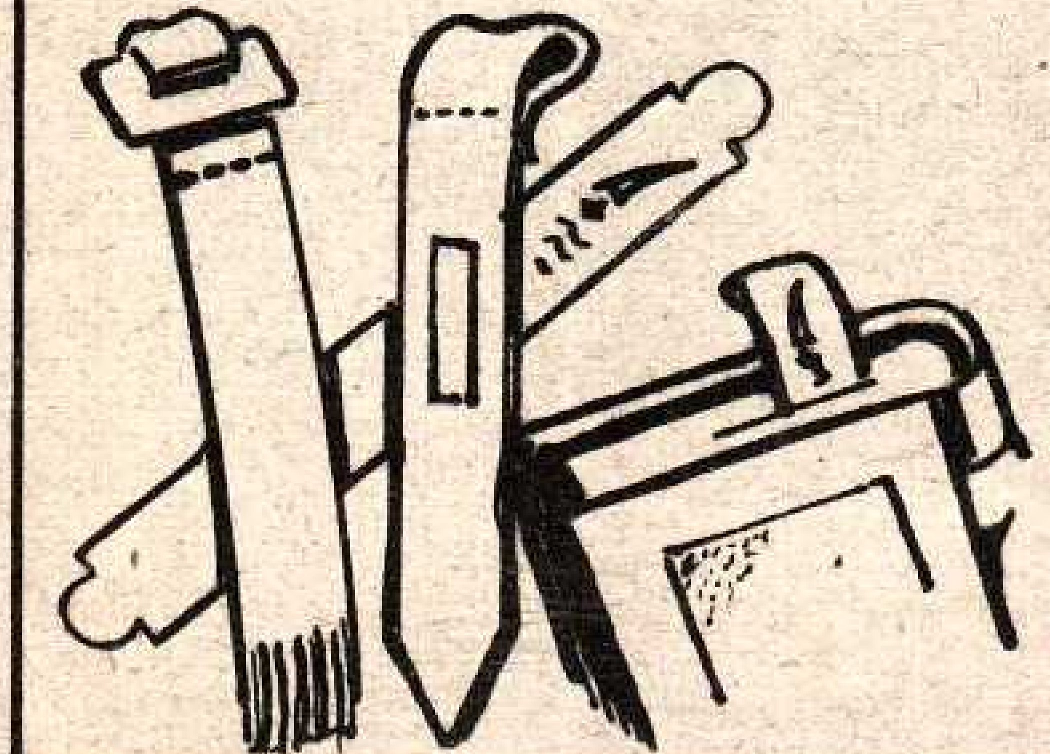
ولكن لماذا لا تستخدمين علامة أنيقة من صنع يديك .

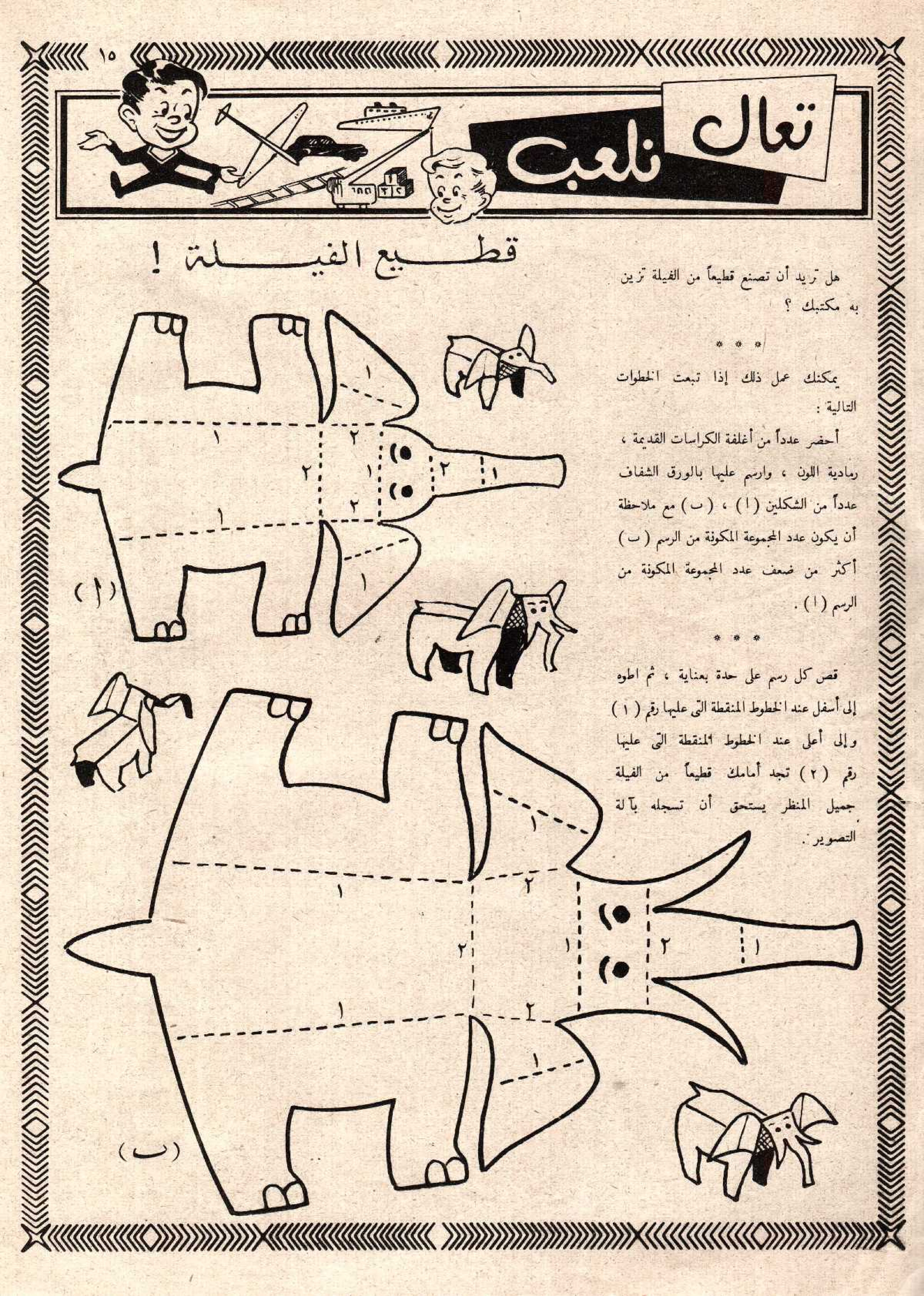
أمامك ثلاثة نماذج مصنوعة من قماش سميك كقماش الخيام — ويباع على ألوان جميلة — أو من الجوخ الملون .

قصى من القماش قطعتين طول كل منهما حوالى ١٢ سم ، وعرضها حوالى ٥ سم .

خيطى القطعتين تاركة فتحة صغيرة ، ثم اقلبى القماش على الوجه الآخر ، وخيطى الفتحة بعناية .

والنماذج التى أمامك تبين لك ثلاث طرق لإضافة بعض الزينة إليها : منها عمل فتحة والشغل حولها بغرزة (الفستون) ، أو إضافة (توكة) إلى أحد الطرفين ، أو الرسم بالألوان الزيتية على القماش .





تعال نلعب

قطيع الفيلة !

هل تريد أن تصنع قطيعاً من الفيلة تزين به مكتبك ؟

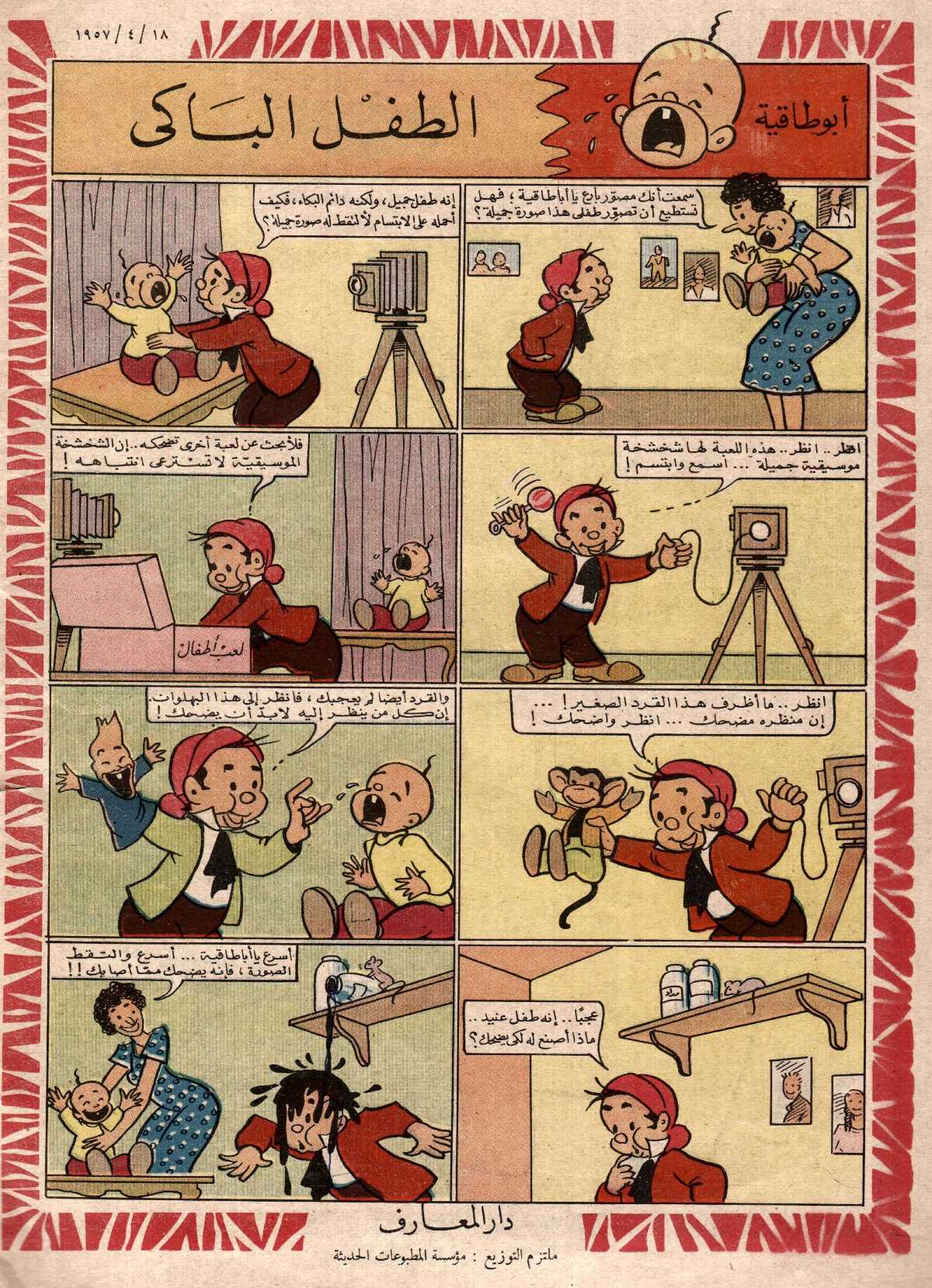
* * *

يمكنك عمل ذلك إذا تبعت الخطوات التالية :

أحضر عدداً من أغلفة الكراسات القديمة ، رمادية اللون ، وارسم عليها بالورق الشفاف عدداً من الشكلين (ا) ، (ب) مع ملاحظة أن يكون عدد المجموعة المكونة من الرسم (ب) أكثر من ضعف عدد المجموعة المكونة من الرسم (ا) .

* * *

قص كل رسم على حدة بعناية ، ثم اطوه إلى أسفل عند الخطوط المنقطة التي عليها رقم (١) وإلى أعلى عند الخطوط المنقطة التي عليها رقم (٢) تجد أمامك قطيعاً من الفيلة جميل المنظر يستحق أن تسجله بآلة التصوير .



١٨ / ٤ / ١٩٥٧
أبوطاقية
الطفل الباكى
سمعت أنك مصور بارع يا أباطاقية ، فهل تستطيع أن تصور طفلى هذا صورة جميلة ؟
إنه طفل جميل ، ولكنه دائم البكاء ، فكيف أحمله على الابتسام لألتقط له صورة جميلة ؟
انظر .. انظر .. هذه اللعبة لها شخشخة موسيقية جميلة ... اسمع وابتسم !
فلأبحث عن لعبة أخرى تضحكه .. إن الشخشخة الموسيقية لا تسترعى انتباهه !
لعب أطفال
انظر .. ما أظرف هذا القرد الصغير ! ... إن منظره مضحك ... انظر واضحك !
والقرد أيضا لم يعجبك ، فانظر إلى هذا البهلوان. إن كل من ينظر إليه لابد أن يضحك !
عجبًا .. إنه طفل عنيد .. ماذا أصنع له لكى يضحك ؟
أسرع يا أباطاقية ... أسرع والتقط الصورة ، فإنه يضحك مما أصابك !!
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


سندباد
thebabypirate